S/2009/436

الأمم المتحدة



Distr.: General
31 August 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

يشرفني، بصفتي رئيسا لمجلس الأمن، أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة من رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتراعات المسلحة، المنشأ عملا بقرار المجلس ١٦١٢ (٢٠٠٥)، بناء على استنتاجات الفريق العامل المعتمدة بتاريخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/AC.51/2009/2) (انظر المرفق).

(توقيع) جون **ساورز**
رئيس مجلس الأمن

040909 040909 09-49908 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من رئيس الفريق العامل المعني بالأطفال والتراعات المسلحة

في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩، درس الفريق العامل المعني بالأطفال والتراعات المسلحة، المنشأ عملا بقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، تقرير الأمين العام عن الأطفال والتراع المسلح في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2009/66). وعقب الاجتماع الذي عقده الفريق في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩، اعتمد استنتاجاته بشأن أطراف التراع المسلح في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/AC.51/2009/2).

وفي إطار متابعة توصيات الفريق العامل، التي وافق عليها مجلس الأمن، ورهنا بأحكام القانون الدولي المنطبق وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) وتمشيا معها، كُلفتُ، بصفتي رئيسا للفريق العامل، بأن أُشير إلى البيان الرئاسي لمجلس الأمن (S/PRST/2009/5)، الذي رحب فيه المجلس بتوصيتكم بإنشاء مكتب متكامل لبناء السلام تابع للأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وأن أشير أيضا إلى طلب المجلس كفالة معالجة مسألة حماية الطفل كما ينبغي في إطار تنفيذ الاتفاق الشامل وعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

وأرحب أيضا بتوصيتكم ممثلكم الخاص في جمهورية أفريقيا الوسطى وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بكفالة إجراء حوار منتظم بين الأمم المتحدة وأطراف التراع المعنية، في إطار قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، من أجل إعداد خطط عمل للتصدي لظاهرة تجنيد الأطفال واستخدامهم كجنود.

وأدعوكم إلى مواصلة تعزيز فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ، والاتصال حسب الاقتضاء بالمؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية وشبكات المجتمع المدني المعنية من أجل كفالة التعاون الفعال وتنسيق أنشطة حماية الطفل؛ وكفالة قيام تبادل أفضل للمعلومات وتعاون أوثق فيما يتصل بقضايا حماية الطفل بين الأفرقة القطرية للأمم المتحدة وبعثات حفظ السلام المعنية، نظرا للأبعاد الإقليمية للأزمة التي تمس جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والسودان، وما يترتب عليها منها آثار خطيرة بالنسبة للأطفال، كما أدعوكم إلى أن تحيطوا علما مع التقدير بإطار التعاون الجاري تجربته بين قسمي حماية الأطفال التابعين لليونيسيف في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد.

وكذلك أدعوكم إلى تعيين مستشار لشؤون حماية الطفل على سبيل الأولوية، مع اعتبار إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، والنظر في تعزيز قدرات المكتب الجديد على حماية الطفل. وأدعوكم أيضا إلى تشجيع الحوار بين المنظمات ذات الصلة لأصحاب المصلحة بهدف تعزيز حماية الطفل ومنع تجنيد الأطفال في المنطقة، بما في ذلك الحوار بشأن القضايا العابرة للحدود؛ وأن تطلبوا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وغيرهما من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، في إطار ولاية كل منها ومواردها المعتمدة، وبالتعاون الوثيق مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى ولجنة بناء السلام، مواصلة التصدي للمسائل الاجتماعية — الاقتصادية على سبيل الأولوية، سعيا للإسهام في النهوض برفاهية الأطفال المتضررين من النزاع المسلح، بسبل منها تقديم المساعدة من أجل تحسين تنفيذ برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج، وتعزيز النظام التعليمي، بما يشمل المناطق المتضررة من النزاع.

وأخيرا فإنني أدعوكم إلى إبراز الحاجة إلى تعزيز القدرات في مجال حماية الطفل، بما في ذلك القدرة على حماية الأطفال من القتل والتشويه والعنف الجنسي والاختطاف وسائر أشكال العنف، وكفالة أخذ ذلك بعين الاعتبار وتنفيذه من طرف مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، والاتحاد الأفريقي، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وفقا لولاية كل منها؛ والنظر في معالجة الآثار الطويلة الأمد للنزاعات المسلحة على الأطفال، عن طريق دعم تطوير الخدمات الأساسية، بما فيها نظام للرعاية الصحية من أجل تيسير تعافيهم التام، وتشمل هذه الخدمات إيلاء الاهتمام المناسب للرعاية النفسية لجميع الأطفال المتضررين من النزاع المسلح، ولا سيما الأطفال من ذوي الإعاقة، وإتاحة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وعلى الأخص لضحايا العنف الجنسي.

(توقيع) كلود **هيلر**
رئيس الفريق العامل المعني بالأطفال
والنزاعات المسلحة